

النهاية في غريب الأثر

- { غريل } (ه) فيه [أَعْلَيْنُوا الذِّكَّاح (في الأصل و ا : [بالنكاح] والمثبت من الهروي واللسان والدر النثير والفائق 2 / 225) واضربوا عليه بالغِرِّ بال [أي بالدُّفِّ لأنه يُشْبِهُ الغِرِّ بال في اسْتِدَارَتِهِ .
- (ه) ومنه الحديث [كيف بكم إذا كنتم في زمان يُغَرِّ بِل فيه الناس غُرِّ بِلَة ؟] أي يَذْهَبُ خِيَارُهُمْ وَيَبْقَى أَرْدَالُهُمْ . والمُغَرِّ بِل : المُدْتَقَى كأنه نُقْصَى بالغِرِّ بال .
- ومنه حديث مكحول [ثم أتيت الشامَ فَغَرِّ بِلْتُهَا] أي كَشَفْتُ حَال مَن بها وَخَبَرْتَهُمْ كأنه جَعَلَهُمْ فِي غِرِّ بِال ففَرَّقَ بَيْنَ الْجَّيِّدِ وَالرَّذِيءِ .
- (س) وفي حديث ابن الزُّبَيْر [أَتَيْتُمُونِي فَاتَّحِي أَوْوَاهِكُمْ كَأَنكُمْ الْغِرِّ بِرِيل] قيل : هو الْعُصْفُور